جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

المادة:مبادئ التربية الفنية
المرحلة :الاولى
مدرس المادة :ا. م.عمر قاسم علي

ملخص المحاضرة :1

مفهوم التربية الفنية

التربية :

لغة هي التنمية والزيادة .

اصطلاحا هي التنشئة والتنمية .

التربية : تعديل لسلوك الافراد وتنميتهم من جميع النواحي العقلية والجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية وتطوير عقولهم من الناحية الايجابية حتى تصبح لديهم القدرة في حل مشكلاتهم بأنفسهم.

اوهي مجموعة من العمليات التي يقوم بها المجتمع بنقل معارفه واهدافه بشكل متجدد ومستمر للحفاظ على بقاءه ، ويعرفها كل من

افلاطون : التربية تضفي الى الجسم والنفس كل جمال وكمال .

ارسطو : عملية اعداد العقل للتعليم.

لودج : بمعناها الواسع تعامل الانسان مع البيئة المحيطة به ،بمعناها الضيق التعليم المدرسي .

اما الفن فهو تعبيرا عن العواطف والاحاسيس والانفعالات.

- عملية تركيب خامة او مجموعة من الخامات المختلفة واخراجها الى الشكل النهائي الذي يتميز بالجمال.
- عملية اخراج الفكرة على شكل معين من خلال خامة معينة .
- كل ما يخرجه الانسان من عالم الخيال الى عالم الحس.
- ترتيب مجموعة من العناصر المختلفة واخراجها بشكل جمالي .
- التعبير من خلال استخدام الخامات المختلفة للحصول منها على اعمال جيدة.

ا.م.عمر قاسم علي

- الفن هو تعبير عن الذات وتحويل الانفعالات والاحاسيس من قالبها النظري الى ما هو محسوس وهو العمل الفني .

اذن فالتربية الفنيّة هي محاولة تغيير سلوكيات الافراد عن طريق الممارسات الفنيّة إلى الأفضل، وإلى ما ينفعهم ويزوّدهم بالمعلومات والمفاهيم، ، ومفهوم التربية الفنيّة لا يعني تعريفها فقط بل يشمل محاولة تنمية العاطفة والوجدان في نفس المتلقي او المتعلم .

وللتربية الفنية دورا كبيرا في تشكيل اذواق الافراد وتعالج ركن مهم في تكوينهم كي يستجيبوا للمؤثرات الخارجية استجابات صحيحة، فهي وسيلة للارتقاء بسلوك الافراد وتسهم في التكامل الاجتماعي وترقي الوجدان والمهارات وتكمل النمو الانساني .

وللتربية الفنية ايضا ادوار مهمة في

1- تعديل ايجابي في سلوك الافراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول منها على اعمال جيدة متفننة.

2- تربية شاملة للفرد عن طريق الفن .

3- عملية تهذيب سلوك المتعلمين من خلال ممارستهم للأعمال الفنية وتذوقها .

ان التربية الفنية كمصلح لم تكن معروفة قبل القرن العشرين حيث الفنون الجميلة والتطبيقية هي المسيطرة في المدارس والمؤسسات التعليمية، اما التربية المعاصرة فهي التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة الانشطة الفنية والاستفادة من مجالات العلوم الاخرى التي تعتبر الفنون التشكيلية والعلوم من اهم مصادرها.

تدرس التربية الفنية في المدارس عامة كمادة منهجية مقررة في مجالين عملي ونظري وهما يبرزان في ثلاثة محاور رئيسية مهمة :-

1- تطوير مستوى المتعلم من خلال تعلم الفن .

2- تدعيم المعلومات لدى المتعلم وزيادة التذوق.

3- دعم انتماء المتعلم في الربط بين الفن والحياة.

م. عمر قاسم علي

ولابد ان نذكر ان للفن علاقات مع:-

1-علم الجمال

لا يوجد مقياس ثابت لقياس الجمال هي عملية عقلية وذاتية بحتة ،اما القيم الجمالية تعني مدى احتواء العمل الفني على اسس بنائية وجمالية تتمثل في الفائدة التي يجنيها كلا من الفنان او المتذوق معا .

2-التذوق الفني

التذوق عبارة عن عمليه تذوقيه تتم بين الفنان الذي يبدع العمل الفني والمتذوق او المشاهد للعمل الفني محتواها العمل الفني ، فالعمل الفني عبارة عن رسالة يشاهدها المتذوق المشاهد للعمل الفني ومحتواها العمل نفسه وهناك عوامل تؤثر في قدرة المتذوق منها ثقافته وطبيعة البيئة التي يعيش فيها والزمن الذي يعيش فيه ومن شخص لأخر.

3-النقد

النقد القدرة على تحليل وتفسير العمل الفني ،اي محاولة قراءة رموز العمل الفني ومعرفة السلبيات والايجابيات او مواطن القوة والضعف فيه .

4-التراث الفني

التراث الفني نتيجة او حصيلة التجارب البشرية الناجحة للجنس البشري عبر العصور في مجالاتها المختلفة التي وصلت الينا عبر العصور وهي نوعان :-

(رسمية للدولة وفنون شعبية)

أ.م. عمار قاسم علي